

دور قائدات المدارس في تبني مشروع المواطنة الرقمية

مشاعل عسير العتيبي

جامعة الملك سعود || المملكة العربية السعودية

الملخص: تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد دور قائدات المدارس في تدعيم قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات من وجهة نظرهن والتعرف على المعوقات التي تواجه قائدات المدارس في تفعيل المواطنة الرقمية والكشف عن المعوقات التي تواجه قائدات المدارس في تفعيل قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات ثم تقديم مجموعة من المقترحات لتفعيل دور قائدات المدارس في تدعيم قيم المواطنة الرقمية.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبيان من إعداد الباحثة مكون من (45) فقرة . والتي تم تطبيقها على عينة عشوائية بسيطة اشتملت على (70) مديرة من مجتمع الدراسة البالغ (191) قائدة.

توصلت الدراسة للنتائج التالية: تقدير عينة البحث من القائدات التربويات لدور قائدات المدارس في تنمية المواطنة الرقمية لدى المتعلمات. وأن الصعوبات التي تواجه القائدات في تفعيل قيم المواطنة الرقمية تكمن في تعدد أدوار ومهام القائدة التربوية داخل المدرسة، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول محاور الدراسة الثلاث وذلك فيما يخص سنوات الخبرة والدورات التدريبية ثم تم تقديم مقترحات لتفعيل المواطنة الرقمية، بأن تتضمن المقررات والمناهج المدرسية سبل تعزيز المواطنة لدى الطالبات، وبناءً على نتائج الدراسة قدمت الباحثة بعض التوصيات للرفع من مهارات قائدات المدارس في تفعيل المواطنة الرقمية لدى الطالبات.

الكلمات المفتاحية: قائدات - المدارس - مشروع المواطنة - الرقمية.

المقدمة:

شهد العصر الحديث ثورة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بشكل متزايد على كافة الأصعدة المحلية والقومية والدولية حتى أنها أصبحت المحرك الأساسي التي تقود عملية النمو والتقدم في الاقتصاديات العالمية التي تركز على رأس المال المعرفي.

ومن هنا تأتي أهمية تعليم الطلاب الاستخدام الملائم للتكنولوجيا، والعمل المشترك لدعم السلوك المسؤول (مايك، 2013، 28) حيث يقع على عاتق قائدي المدارس الإيمان بالرسالة الاجتماعية للمدرسة بأن التربية عملية اجتماعية وأن المدرسة جزء من المجتمع، وبالتالي فلا بد أن يكون لها دورها في تنمية بيئتها ومجتمعها وهذا يقتضي من القائمين على أمر هذه المدارس معرفة أساليب الربط بين المدرسة والبيئة واقتراح حلول لها مع المعلمين، مع التخطيط لإشراك أفراد المجتمع المحلي في العمل المدرسي وخدمة البيئة (شرف، 2009، 114-115)، وتكمن أهمية التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي في أن الطلبة هم محور الاهتمام المشترك بينهما وبحاجه إلى تنسيق الجهود وإقامة أشكال التعاون المستمر بينهما من أجل تحقيق النمو المتكامل والمتوازن لهم وحتى تتحقق الأهداف التربوية المنشودة لإعدادهم للمستقبل، كذلك فإن الطلبة هم الذين يحافظون على بقاء مجتمعهم متماسكاً و متميزاً بتراثه وحضارته، وهم الذين سيقع على عاتقهم تطويره (عطوي، 2012، 274).

إن تحقيق التربية الشاملة، يتطلب مزيداً من التعاون والتنسيق بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المختلفة، مما يسهم في تطوير الأداء التربوي، ويؤدي إلى التخفيف من ضغوط الازدواجية القيمية والمعرفية التي قد يتعرض لها الطالب من خلال تعدد مصادر التلقي والتوجيه (البناء، 2013، 493) .

وهذا ينطبق مع المفاهيم الحديثة في التكنولوجيا وظهور المجتمع الرقمي الذي يحمل كل أوجه التفاعل عبر الكثير من تطبيقات التكنولوجيا الحديثة من الحاسب والجوال والإنترنت الذي يلقي بالمسؤولية الأولى على المدرسة في إعداد طالب يستطيع أن يواجه التحديات والتطورات من حوله. لذلك ظهر مفهوم المواطنة الرقمية الذي من خلاله يمكن بناء شخصية الطالب كمواطن رقمي مسؤول وواعٍ، وهذا لن يكون إلا بتضافر الجهود بين المدرسة من معلمين وقاده من جهة وأولياء الأمور من جهة أخرى .

مشكلة الدراسة:

يواجه قائدو المدارس تحدياً خطيراً من جانب وسائل التكنولوجيا والاتصال الحديثة بفضل ما حدث فيها من ثورة واسعة نتيجة للتطور التكنولوجي سريع الحركة شديدة التأثير وهذا يحتم على القيادي تجديد نفسه وعلمه بهذه الوسائل واستخدامها والإفادة بوظيفتها ونقل كل ذلك إلى مؤسسته التربوية وأن يكون قادراً على التطوير والابداع والتفكير الخلاق إذ أن المجتمع لا يحتاج قيادي تعود تكرار معارفه وخبراته (الشناق، 2010، 72).

ومما يسهم في زيادة مسؤولية مؤسسات التعليم وتعدد أدوارها ووظائفها كما أشار إليها (الزهراني، 2013، 2) الحاجة إلى مواكبة التغيرات والتحديات التي فرضتها متطلبات المجتمع المتجددة من اتساع نطاق تكنولوجيا المعلومات شكل ذلك عبئاً كبيراً على التعليم حيث توجب على وزارة التربية والتعليم إلى جانب مسؤوليتها في إعداد الناشئة تبني مداخل إدارية جديدة تقوم على منهجيات تنظيمية وعلمية واضحة وبالتالي تحقيق الإصلاح والتطوير الإداري لتتأهل للمنافسة العالمية وتتمكن من تحقيق التفاعل بين التعليم العام والتحديات والمتغيرات المحلية والعالمية .

وقد عرضت دراسة (ال سعود والعواد، 2012) تجربة المجتمع السعودي في استخدام المستحدثات التقنية من المقاومة إلى القبول مما أدى إلى تبني مؤسسات المجتمع كافة والتعليم بشكل خاص لهذا التحول. واصبحت هناك حاجة لتبني مفاهيم جديدة تساعد الطلاب والطالبات بمواكبة هذا التطور كمفهوم المواطنة الرقمية وهذا أشارت إليه (المسلماني، 2014، 79) من خلال دراسة ميدانية في أن اتجاهات الطلبة في تزايد نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية فضلاً عن عدم إلمامهم بمعايير السلوك الصحيح والمقبول باستخدام التكنولوجيا مما ينعكس بدوره سلباً على الطلاب

وبالتالي فإن دور القائد في إدارة التغيرات الناجمة عن إدخال تكنولوجيا التعليم للمؤسسات التعليمية من أصعب وأهم المسؤوليات على القادة الآن، حيث أن التكنولوجيا في المؤسسات التربوية تشكل روح القيادة، فالقيادة الفاعلة مطلب أساسي لإعادة الحيوية للمؤسسات التربوية من جديد وتسهيل عملية تكيفها مع البيئة المتغيرة بشكل مستمر كما أنه ومع تطور الأعمال والمجتمعات، والتوجه نحو الرقمية أصبح من الضروري معرفة كيفية استخدام المعلومات، حتى يتمكن الأشخاص والمهنيين من حسن إدارتها (الزهراني، 2013، 63) .

وهذا ما أشار له باترك هاورد (Patrick Howard، 2015، P32) في الالتزام الأخلاقي للمدارس والمسؤولية التربوية للتعليم وتهيئة أطفالنا وشبابنا للانخراط في مواقع الإنترنت واستخدامه بمثابة أداة قوية لتشكيل الجيل القادم

وهذا يتطلب تحديد دور المدرسة وبالأخص قائدة المدرسة في مواكبة هذه التغيرات فيما يكفل للطلاب سبل الوعي والتوجيه الذي تحرص عليه المملكة العربية السعودية متمثلة في وزارة التربية والتعليم ودعمها لمشروع "المواطنة الرقمية" حيث تعد من أوائل الدول العربية التي تبنت هذا المشروع في مدارسها .
تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في الوقوف على دور قائدات المدارس في تبني مشروع المواطنة الرقمية .

أسئلة الدراسة:

- ما دور قائدات المدارس في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات من وجهة نظر قائدات المدارس؟
- ما المعوقات التي تواجه قائدات المدارس في تفعيل قيم المواطنة الرقمية من وجهة النظر قائدات المدارس؟
- ما دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات افراد العينة حول دور قائدات المدارس في تدعيم قيم المواطنة الرقمية ؟
- ما المقترحات لتفعيل دور قائدات المدارس في تدعيم قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات؟

أهداف الدراسة:

1. تحديد دور قائدات المدارس في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات من وجهة نظرهن.
2. التعرف إلى المعوقات التي توجه قائدات المدارس في تفعيل قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر القائدات
3. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة في تقدير دور قائدات المدارس في تدعيم قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات من حيث متغيرات (سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)
4. تقديم مجموعة من المقترحات لتفعيل دور قائدات المدارس في تدعيم قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

من الناحية النظرية

- 1- أنها تفيد المكتبة بجهد بسيط ومتواضع
- 2- أن موضوع المواطنة الرقمية من المواضيع الحديثة والدراسات فيه لا زالت قليلة وبحاجة الي مزيد من الاثراء وتتخذ هذه الدراسة أهميتها من منطلق انساني عالي نسعى فيه دائما إلى تحقيق السلام والتربية من أجلها ولاسيما في ظل التحولات والاختناقات القيمية .
- 3- تحديد دور قائدات المدارس في تبني مفهوم المواطنة الرقمية

من الناحية التطبيقية:

- 1- تأتي الدراسة مع التوجهات العالمية نحو التكنولوجيا الرقمية وتقدم مدخلاً تربوياً للمساهمة في مفهوم المواطنة الرقمية
- 2- تزويد الجهات الإشرافية في وزارة التعليم بالنتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي تسهم في تبني مشروع المواطنة الرقمية .

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على دور قائدات المدارس في تبني قيم المواطنة الرقمية في المدارس الثانوية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على قائدات المدارس الثانوية التابعة لإدارة التعليم بمدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 2016

مصطلحات الدراسة:

المواطنة:

المواطنة، بوصفها مصطلحاً معاصراً، تعريب لكلمة (Citizenship)، التي تشير وفقاً لدائرة المعارف البريطانية إلى "علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق متبادلة في تلك الدولة، متضمنة مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسئوليات". كما عرفت موسوعة العلوم الاجتماعية المواطنة بأنها "صفة ينالها الفرد من الناس ليتمتع بالمشاركة الكاملة في دولة لها حدود إقليمية" (في: الخليفة، 2011، 222).

والمواطنة هي إحدى روافد أي نظام قائم، بل هي نتاجه (جرار، 2011، 120).

الرقمية:

توصف بأنها "استخدام النظام الإلكتروني الذي يغير الأصوات أو الصور إلى إشارات في شكل أرقام قبل أن يتم تخزينها أو إرسالها (Hamutoğlu, 2015, p47).

المواطنة الرقمية:

استخدام المصادر الإلكترونية في إنجاز الأعمال كما تعني القدرة على المشاركة في المجتمع الشبكي وتعبر عن الاستخدام المسئول والأخلاقي الأمن من جانب الأفراد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأعضاء في المجتمع القومي وكمواطنين في المجتمع العالمي ويشار إليها على أنها أسلوب يساعد المعلمين والقادة على فهم ما لذي يجب أن يعرفه الطلاب حتى يستخدموا التكنولوجيا الاستخدام الأمثل فبدلاً من التركيز على عملية الاتصال الرقمي بالمعلومات يتم الاهتمام بالأخلاقيات والمسئوليات المرتبطة بالاستخدام الرقمي للمعلومات (المسلماني، 2014، 23).
التعريف الاجرائي للمواطنة الرقمية في هذا البحث: هو الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومحو الأمية الحاسوبية والتحسين تحت إشراف القيادات التربوية في المدارس الثانوية بمدينة الرياض.

2- منهجية وإجراءات البحث

أولاً: منهج البحث:

لما كانت هذا البحث تستهدف التعرف على دور قائدات المدارس في تبني مشروع المواطنة الرقمية من وجهة نظر القائدات التربويات بإدارة تعليم الرياض، واعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي منهجاً لمعالجة مشكلة هذا البحث، وتم اختياره باعتباره أكثر مناهج البحث العلمي ملاءمة لتحقيق أهداف هذا البحث.

ثانياً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع قائدات المدارس الثانوية التابعة لإدارة تعليم الرياض بالمملكة العربية السعودية، ويبلغ وإجمالي عددهن (191) قائدة تربوية.

ثالثاً: عينة البحث:

تمثلت عينة البحث من (70) قائدة تربوية تم اختيارهما بالطريقة العشوائية العنقودية متعددة المراحل (Multi-Stage Sample)، وقد مر اختيار العينة بعدة مراحل كما يلي:

المرحلة الأولى: الاختيار العشوائي لمكاتب التعليم التابعة لإدارة التعليم بمدينة الرياض، وقد وقع الاختيار بطريقة عشوائية على مكاتب التعليم بشمال الرياض ووسطه.

المرحلة الثانية: الاختيار العشوائي لعدد من المدارس الثانوية التابعة لمكتب التعليم بشمال الرياض ووسطه.

المرحلة الثالثة: تقديم أداة البحث (الاستبانة) بصورتها الإلكترونية، بالتنسيق المباشر مع فئات المدارس والإشراف الإداري بالمكاتب، ومتابعة استجاباتهم، ومن ثم تبويب البيانات والاستفادة منها.

الخصائص الشخصية لأفراد البحث:

■ سنوات الخبرة:

جدول (1) متغير سنوات الخبرة لدى عينة البحث

النسبة	التكرار	سنوات الخبرة
10%	7	أقل من ثلاث سنوات
18.6%	13	من 3 إلى أقل من 5 سنوات
17.1%	12	من 5 إلى أقل من 10 سنوات
11.4%	8	من 10 إلى أقل من 15 سنة
42.9%	30	15 سنة فأكثر
100%	70	المجموع

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن (10%) من عينة البحث هن ممن خبرتهن أقل من ثلاث سنوات، و(18.6%) هن ممن خبرتهن من 3 إلى أقل من 5 سنوات، و(17.1%) هن ممن خبرتهن من 5 إلى أقل من 10 سنوات، و(11.4%) هن ممن خبرتهن من 10 إلى 15 سنة، والنسبة العظمى كانت لمن خبرتهن من 15 سنة فأكثر بنسبة مئوية بلغت (42.9%).

■ الدورات التدريبية:

جدول (2) متغير الدورات التدريبية لدى عينة البحث

النسبة	التكرار	الدورات التدريبية
4.3%	3	لم يسبق لي الحصول على دورات قط
8.6%	6	دورة واحدة
4.3%	3	الحصول على دورتين
2.9%	2	الحصول على ثلاث دورات
80%	56	أكثر من ثلاث دورات
100%	70	المجموع

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن (4.3%) من عينة البحث لم يتحصّلن على أي دورة تدريبية، و(8.6%) تحصّلن على دورة تدريبية واحدة، و(4.3%) تمكّن من الحصول على دورتين تدريبيتين، و(2.9%) تمكّن من الحصول على ثلاث دورات تدريبية، والنسبة العظمى تحصّلن على أكثر من ثلاث دورات تدريبية بنسبة مئوية بلغت (80%).

رابعاً: أدوات البحث:

قمنا بإعداد أداة البحث (الاستبانة) للكشف عن "دور قائدات المدارس في تبني مشروع المواطنة الرقمية" في ضوء الخطوات التالية:

1- تم الاطلاع على عدد الدراسات المتصلة بموضوع المواطنة الرقمية وأبعادها، وراجعت بعض الأدبيات المتعلقة بها سواء العربية منها أو الأجنبية.

2- تم الالتزام في بناء الاستبانة بمبادئ تصميمها على طريقة ليكرت (Likert Method) بالتدرج الخماسي (موافقة بشدة- موافقة- موافقة إلى حد ما - غير موافقة - غير موافقة بشدة)؛ حيث يمتاز هذا النوع بجودة بنائه، وإمكانية اختيار العبارات التي لها علاقة بالاتجاه المراد قياسه، ووجود فئتين علويتين، وفئتين دنويتين، وفئة وسيطيه بينهما، وجاءت محاور الاستبانة كالتالي:

المحور الأول: دور قائدات المدرسة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات.

المحور الثاني: المعوقات التي تواجه قائدات المدارس في تفعيل قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات.

المحور الثالث: تقديم مقترحات لتفعيل دور قائدات المدارس في تدعيم قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات.

3- في ضوء ما سبق قمنا ببناء العبارات الأولية، وقد بلغ عددها (45) عبارة، صيغت بأسلوب خبري. وتختار المستجيبة منها خياراً واحداً تمثل اتجاهه لكل مفردة من مفردات المقياس، ويبين الجدول التالي مقياس التقدير الكيفي والكمي لعبارات الاستبانة.

جدول (3) التقدير الكيفي والكمي لعبارات الاستبانة

التقدير الكمي	التقدير الكيفي للعبارة
1	غير موافقة بشدة
2	غير موافقة
3	موافقة إلى حد ما
4	موافقة
5	موافقة بشدة

4- تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين لقياس صدقه الظاهري:

وذلك للتأكد من صدق المقياس قمنا بعرضه على عدد من ذوي الخبرة والاختصاص، وطلب منهم إبداء وجهة النظر العلمية في عبارات الاستبانة ومحاورها، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين وملحوظاتهم.

5- التجربة الاستطلاعية لأداة البحث:

لقد قمنا بتطبيق الاستبانة على عينة عشوائية من قائدات المدارس ومساعداتهن، حيث تم تطبيقها على (30) مستجيبة، وذلك بهدف التحقق من صلاحية عبارات الاستبانة ومحاورها، وقابليتها للتطبيق، بالإضافة إلى التحقق من صدق وثبات المقياس، وبعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية تبين ما يلي:

- وضوح تعليمات الاستبانة وفهم المستجيبات لها.
- وضوح مفردات المقياس أثناء التطبيق، ولم يكن هناك لبس أو غموض لدى العينة الاستطلاعية في ذلك، فلم يثرن أي أسئلة عن مفردة لكونها غير واضحة لديهم.

- تحديد معاملات صدق عبارات الاستبانة:

تم حساب صدق العبارات بطريقة الاتساق الداخلي (Internal Consistency)، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (4) صدق عبارات الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمقياس	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمقياس	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمقياس
1	0.311	16	0.539	31	0.479
2	0.543	17	0.427	32	0.411
3	0.675	18	0.439	33	0.280
4	0.509	19	0.361	34	0.309
5	0.361	20	0.434	35	0.452
6	0.287	21	0.435	36	0.595
7	0.325	22	0.316	37	0.553
8	0.589	23	0.480	38	0.452
9	0.273	24	0.487	39	0.322
10	0.495	25	0.341	40	0.389
11	0.495	26	0.317	41	0.525
12	0.379	27	0.668	42	0.609
13	0.391	28	0.357	43	0.494
14	0.528	29	0.370	44	0.437
15	0.473	30	0.419	45	0.427

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم معامل ارتباط جميع العبارات مع الدرجة الكلية للاستبانة كانت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (0.05) مما يدل على صدق اتساقها مع المقياس.

- حساب معامل ثبات عبارات الاستبانة:

لقياس مدى ثبات المقياس استخدمنا معادلة ألفا لكرونباخ (Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات عبارات الأداة، حيث طبقت على العينة الاستطلاعية والجدول التالي يوضح معاملات ثبات عبارات الاستبانة:

جدول (5) معامل ألفا لكرونباخ لثبات عبارات الاستبانة

معامل ألفا لكرونباخ	عدد العبارات	عبارات الاستبانة ككل
0.906	45	

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل الثبات لعبارات الاستبانة وفق معامل ألفا لكرونباخ بلغ (0.906)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة جداً من الثبات.

خامساً: أساليب المعالجة الإحصائية:

لكون البحث يستخدم المنهج الوصفي التحليلي وذلك تحقيقاً لأهداف البحث؛ فإننا اعتمدنا على الأساليب

الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الموزونة.
- المدى = (أكبر قيمة - أصغر قيمة) ÷ عدد الأوزان
$$= (5 - 1) \div 4 = 5 \div 4 = 0.80$$
 وعليه فإن طول كل فترة (0.80). وتقسم عبارات الحكم على المتوسطات المرجحة الناتجة لكل عبارة كالتالي:
- العبارات التي حصلت على متوسط مرجح من (1) إلى (1.80) تحصل على التقدير الكيفي (غير موافقة بشدة).
- العبارات التي حصلت على متوسط مرجح من (1.81) إلى (2.60) تحصل على التقدير الكيفي (غير موافقة).
- العبارات التي حصلت على متوسط مرجح من (2.61) إلى (3.40) تحصل على التقدير الكيفي (موافقة إلى حد ما).
- العبارات التي حصلت على متوسط مرجح من (3.41) إلى (4.20) تحصل على التقدير الكيفي (موافقة).
- العبارات التي حصلت على متوسط مرجح من (4.21) إلى (5) تحصل على التقدير الكيفي (موافقة بشدة).
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات عبارات الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لمعرفة الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة
- اختبار (تحليل التباين الأحادي) (One Way ANOVA) للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة في تقدير دور قائدات المدارس في تدعيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات من حيث متغيرات (سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).

3- عرض ومناقشة نتائج البحث

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلنا لها بعد تطبيق أداة البحث (الاستبانة) ميدانياً، وقد قامت

الباحثة بعرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من استجابات (70) قائدة بالمدارس الثانوية التابعة لإدارة تعليم الرياض، وقد تم الإجابة عن الأسئلة، وعلى النحو الآتي:

- ما دور قائدات المدارس في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات من وجهة نظر قائدات المدارس؟

جدول (6) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول (دور قائدات المدارس في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات)

الترتيب	انحراف معياري	المتوسط الموزون	مستوى الموافقة					تكرار نسبة	العبارة
			موافقة بشدة	موافقة	إلى حد ما	غير موافقة	غير موافقة بشدة		
18	1.090	3.97	26	28	6	8	2	تكرار	1. توفير أجهزة حاسب آلي/إيباد/تابلت.
			37.1	40.0	8.6	11.4	2.9	نسبة%	
11	0.715	4.56	45	22	0	3	0	تكرار	2. تدريب الطالبات على استخدام برامج الحاسب الآلي.
			64.3	31.4	0.0	4.3	0.0	نسبة%	
16	1.076	4.17	35	21	8	3	3	تكرار	3. إلزام الطالبات بتسجيل كافة المعلومات والبيانات الخاصة بهن على الموقع الإلكتروني الخاص بالمدرسة.
			50.0	30.0	11.4	4.3	4.3	نسبة%	
9	0.572	4.61	45	24	0	1	0	تكرار	4. متابعة مستوى تحصيل الطالبات لمهارات استخدام الحاسب الآلي وملحقاته.
			64.3	34.3	0.0	1.4	0.0	نسبة%	
11	0.987	4.56	52	13	1	0	4	تكرار	5. توعية الطالبات على أن بعض المواقع الخاصة بالبيع والشراء مواقع وهمية يجب عدم التعامل معها قبل التأكد من مصداقيتها.
			74.3	18.6	1.4	0.0	5.7	نسبة%	
12	1.113	4.51	55	7	1	3	4	تكرار	6. توعية الطالبات بأهمية قراءة شروط وضوابط المواقع للبيع والشراء.
			78.6	10.0	1.4	4.3	5.7	نسبة%	
13	1.086	4.46	50	12	2	2	4	تكرار	7. توعية الطالبات بأهمية قراءة مواصفات السلعة قبل الشراء.
			71.4	17.1	2.9	2.9	5.7	نسبة%	
17	1.215	4.13	38	16	8	3	5	تكرار	8. توعية الطالبات نحو سياسات المزايدة عبر الشبكة الإلكترونية.
			54.3	22.9	11.4	4.3	7.1	نسبة%	
8	0.783	4.63	53	11	4	1	1	تكرار	9. تحديد عملية اتصال الطالبات بالإنترنت في المدرسة، بحيث تكون قاصرة على ما يخدم العملية التعليمية.
			75.7	15.7	5.7	1.4	1.4	نسبة%	
15	1.089	4.21	36	23	5	2	4	تكرار	10. توفير أدوات ومواد تستطيع الطالبات الحصول عليها من مصادر رقمية مثل المدونات والمواقع الإلكترونية
			51.4	32.9	7.1	2.9	5.7	نسبة%	
14	1.029	4.31	40	20	5	2	3	تكرار	11. إرسال رسائل إرشادية للطالبات على حساباتهن الشخصية وهواتفهن بالسلوكيات الشخصية التي قد تضره أو تضر المحيطين.
			57.1	28.6	7.1	2.9	4.3	نسبة%	
10	0.789	4.59	48	19	1	0	2	تكرار	12. التواصل مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع عن طريق الوسائل الحديثة.
			68.6	27.1	1.4	0.0	2.9	نسبة%	
2	0.587	4.79	58	11	0	0	1	تكرار	13. تشجيع المعلمات على استخدام التقنيات الرقمية في طرق التدريس بطرق مبتكرة وجديدة.
			82.9	15.7	0.0	0.0	1.4	نسبة%	

المحور الأول: تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات:									
الترتيب	انحراف معياري	المتوسط الموزون	مستوى الموافقة					تكرار نسبة	العبارة
			موافقة بشدة	موافقة	إلى حد ما	غير موافقة	غير موافقة بشدة		
5	0.653	4.67	51	17	1	0	1	تكرار	14. التواصل مع أولياء الأمور بشكل دائم لتحذيرهم من السلوكيات الخاطئة في تعامل الطالبات مع الأجهزة الرقمية.
			72.9	24.3	1.4	0.0	1.4	نسبة%	
1	0.564	4.83	61	8	0	0	1	تكرار	15. توعية الطالبات بعدم استخدام الكلمات المسيئة في الحوارات الشخصية عبر الحسابات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي.
			87.1	11.4	0.0	0.0	1.4	نسبة%	
4	0.721	4.73	58	8	2	1	1	تكرار	16. توجيه الطالبات إلى استخدام تقنيات الاتصال المتنوعة في التبليغ عن أية مخالفات تمس أمن واستقرار الوطن.
			82.9	11.4	2.9	1.4	1.4	نسبة%	
4	0.721	4.73	58	8	2	1	1	تكرار	17. توعية الطالبات بخطورة استخدام برامج الهاكرز والتي تخترق الحسابات الشخصية أو مؤسسات الدولة لعدم التعرض للمساءلة.
			82.9	11.4	2.9	1.4	1.4	نسبة%	
11	0.810	4.56	48	17	2	2	1	تكرار	18. توجيه الطالبات إلى حقوقهم ومسؤولياتهم عند استخدام التقنيات الرقمية.
			68.6	24.3	2.9	2.9	1.4	نسبة%	
3	0.685	4.77	60	7	1	1	1	تكرار	19. تحذير الطالبات من إدمان استخدام الإنترنت لما يسببه من أضرار صحية ونفسية واجتماعية وغيرها.
			85.7	10.0	1.4	1.4	1.4	نسبة%	
7	0.933	4.64	58	6	1	3	2	تكرار	20. توعية الطالبات بضرورة حماية حساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي حفاظاً على سريتها.
			82.9	8.6	1.4	4.3	2.9	نسبة%	
10	0.807	4.59	50	15	2	2	1	تكرار	21. توعية الطالبات بعدم إساءة استخدام الإنترنت، بسبب الكتابة باسم مستعار.
			71.4	21.4	2.9	2.9	1.4	نسبة%	
6	0.961	4.66	59	6	0	2	3	تكرار	22. عدم الإدلاء بأية معلومات أو بيانات تخص المجتمع والوطن لحسابات أشخاص أو مواقع مجهولة.
			84.3	8.6	0.0	2.9	4.3	نسبة%	
9	0.873	4.61	55	8	3	3	1	تكرار	23. التنبيه على الطالبات بالتعامل مع الرسائل الإرشادية التي تصل على الجوالات باهتمام شديد حرصاً على أمن وسلامة الفرد والمجتمع.
			78.6	11.4	4.3	4.3	1.4	نسبة%	
موافقة بشدة			المستوى العام				4.53	المتوسط الحسابي العام للمحور الأول	

يوضح الجدول (6) ما يلي:

1- تراوحت قيم المتوسط المرجح لكل عبارة بين (4.83) و (3.97) من أصل (5)، وتحقق المحور الأول (دور قائدات المدرسة في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات) بدرجة إجمالية بلغت (4.53) أي بدرجة

(موافقة بشدة)؛ مما يؤكد ارتفاع تقدير عينة البحث من القائدات التربويات لدور قائدات المدارس في تنمية المواطنة الرقمية لدى المتعلمات.

2- أهم عبارات (المحور الأول) التي تحققت بدرجة (موافقة بشدة) حسب رأي عينة البحث من القائدات التربويات هي:

- جاءت عبارة توعية الطالبات بعدم استخدام الكلمات المسيئة في الحوارات الشخصية عبر الحسابات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، بمتوسط مرجح بلغ (4.83) في المرتبة الأولى وتعزى الباحثة ورود عبارة توعية الطالبات بعدم استخدام الكلمات المسيئة في الحوارات عبر الحسابات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي إلى التأثير الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الطالبات بالإضافة إلى نقص وعيهم بخطورة استخدام البرامج المشبوهة، وهذا يتفق تماما مع دراسة المسلماني.
- تشجيع المعلمات على استخدام التقنيات الرقمية في طرق التدريس بطرق مبتكرة وجديدة، بمتوسط مرجح بلغ (4.79)، بالمرتبة الثانية.
- وتحذير الطالبات من إدمان استخدام الإنترنت لما يسببه من أخطار صحية ونفسية واجتماعية وغيرها، بمتوسط مرجح بلغ (4.77)، بالمرتبة الثالثة.
- وتوجيه الطالبات إلى استخدام تقنيات الاتصال المتنوعة في التبليغ عن أية مخالفات تمس أمن واستقرار الوطن، بمتوسط مرجح بلغ (4.73)، بالمرتبة الرابعة.
- وتوعية الطالبات بخطورة استخدام برامج الهاكرز والتي تخترق الحسابات الشخصية أو مؤسسات الدولة لعدم التعرض للمساءلة القانونية، بمتوسط مرجح بلغ (4.73)، بالمرتبة الخامسة
- وجاءت عبارة توفير أجهزة حاسب آلي/ايباد/تابلت، بمتوسط مرجح بلغ (3.97)، بالمرتبة الأخيرة حيث جاء اهتمام افراد عينة الدراسة من وجهة نظرهم بالفقرات التي لها علاقة بعناصر المواطنة الرقمية والتي حصلت على اعلى درجات الفروق ذات الدلالة الإحصائية بالترتيب الاتي: السلوك الرقمي، الثقافة الرقمية (محو الأمية الرقمية)، الصحة والرفاهية الرقمية، القانون الرقمي وعدم التركيز على العناصر الأخرى مثل الوصول الرقمي التجارة الرقمية والحقوق والمسؤوليات الرقمية والاتصال والأمن الرقمي واتفقت هذه الدراسة مع دراسة بويلى في الاهتمام بعنصري الصحة والرفاهية الرقمية والثقافة الرقمية واختلفت مع دراسة ساوبو التي خلصت النتائج فيها ان المديرين يرون أن مجال الحقوق والمسؤوليات الرقمية كانت أهم بكثير وتلهمها الثقافة الرقمية (محو الأمية الرقمية). أما الدراسة الحالية فاختارت فيها قائدات المدارس العبارات ذات العلاقة بمجال السلوك الرقمي ويليها الثقافة الرقمية (محو الأمية الرقمية)

جدول (7) استجابات افراد العينة على المحور الثاني (المعوقات التي تواجه قائدات المدارس في تفعيل قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات)

المحور الثاني: المعوقات التي تواجه قائدات المدارس في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطالبات:									
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الموزون	مستوى الموافقة					تكرار/نسبة	العبرة
			موافقة بشدة	موافقة	موافقة إلى حد ما	غير موافقة	غير موافقة بشدة		
6	0.968	4.07	28	26	9	7	0	تكرار	1. تدني مستوى الإلمام بمهارات استخدام الوسائط التعليمية وتقنيات الاتصال المتنوعة.
			40.0	37.1	12.9	10.0	0.0	نسبة%	
8	1.081	3.81	22	26	9	13	0	تكرار	2. عدم امتلاك حسابات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة.
			31.4	37.1	12.9	18.6	0.0	نسبة%	
1	0.958	4.46	46	17	2	3	2	تكرار	3. تعدد أدوار ومهام القائدة التربوية داخل المدرسة.
			65.7	24.3	2.9	4.3	2.9	نسبة%	
10	1.346	3.59	26	14	8	19	3	تكرار	4. تدني مستوى إدراك قائدات المدارس لأهمية شبكات الإنترنت في العملية التعليمية والتربوية.
			37.1	20.0	11.4	27.1	4.3	نسبة%	
11	1.411	3.33	21	15	6	22	6	تكرار	5. عدم رغبة القائدة التربوية في تحمل المسؤولية.
			30.0	21.4	8.6	31.4	8.6	نسبة%	
5	1.169	4.10	34	23	2	8	3	تكرار	6. الاهتمام بالنواحي التعليمية) مستوى التحصيل الدراسي (على النواحي التربوية) السلوكيات والمسؤولية الاجتماعية.
			48.6	32.9	2.9	11.4	4.3	نسبة%	
4	0.879	4.16	29	27	10	4	0	تكرار	7. ضعف التواصل بين القائدة المدرسية والطالبات عبر المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي.
			41.4	38.6	14.3	5.7	0.0	نسبة%	
9	1.257	3.69	23	23	6	15	3	تكرار	8. عدم التعاون بين القائدة المدرسية والمشرفات الطالبات في التوعية بمخاطر استخدام الأجهزة الرقمية.
			32.9	32.9	8.6	21.4	4.3	نسبة%	
3	0.992	4.17	32	26	5	6	1	تكرار	9. عدم تعامل أولياء الأمور الطالبات مع تحذيرات المدرسة المتكررة حول إساءة استخدام الطالبات للأجهزة الرقمية بشكل جدي.
			45.7	37.1	7.1	8.6	1.4	نسبة%	
2	0.924	4.24	33	27	5	4	1	تكرار	10. امتلاك بعض الطالبات مهارات فائقة في التعامل مع الأجهزة الرقمية، والحسابات الشخصية بحيث يصعب مراقبتها وتتبعها قانونياً.
			47.1	38.6	7.1	5.7	1.4	نسبة%	
7	1.116	4.03	30	25	3	11	1	تكرار	11. عدم امتلاك المدرسة عناوين بريد إلكتروني للتواصل مع الطالبات.
			42.9	35.7	4.3	15.7	1.4	نسبة%	
موافقة			المستوى العام				3.97	المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني	

يوضح الجدول (7) ما يلي:

- 1- تراوحت قيم المتوسط المرجح لكل عبارة بين (4.46) و (3.33) من أصل (5)، وتحقق المحور الثاني (المعوقات التي تواجه قائدات المدارس في تفعيل قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات) بدرجة إجمالية بلغت (3.97) أي بدرجة (موافقة).
- 2- أهم عبارات (المحور الثاني) التي تحققت بدرجة (موافقة بشدة) حسب رأي عينة البحث من القائدات التربويات هي:
 - جاءت عبارة تعدد أدوار ومهام القائدة التربوية داخل المدرسة، بمتوسط مرجح بلغ (4.46) بالمرتبة الأولى، وهذا يتفق مع دراسة المسلماني في عدم اهتمام المدرسة بتكنولوجيا ويمكن تبرير السبب في الدراسة الحالية بسبب تعدد ادوار ومهام القائدة داخل المدرسة
 - في حين جاءت عبارة امتلاك بعض الطالبات مهارات فائقة في التعامل مع الأجهزة الرقمية، والحسابات الشخصية بحيث يصعب مراقبتها وتتبعها بشكل قانوني، بالمرتبة الثانية بمتوسط مرجح بلغ (4.24) وهذا يتفق مع نتائج دراسة الزهراني من ناحية أن الطلاب ذو المستويات العليا من الخبرة في استخدام الكمبيوترهم أكثر مشاركة بالأنشطة المرتبطة بتعليم أنفسهم والاتصال بالآخرين عبر الإنترنت مقارنة بالطلاب ذوي الخبرة الأقل وبالتالي أكدت الدراسة الحالية صعوبة الجزء الواقع على عاتق المدرسة وهو مراقبة هذا الاستخدام .
 - وعدم تعامل أولياء الأمور الطالبات مع تحذيرات المدرسة المتكررة حول إساءة استخدام الطالبات للأجهزة الرقمية بشكل جدي، بمتوسط مرجح بلغ (4.17) في المرتبة الثالثة وهذا يبرر ما أشارت له دراسة ليونز في أهمية مشاركة الآباء ومدى تأثيره على سلوك الأبناء وكون عدم متابعتهم ومشاركتهم من أهم الصعوبات التي تواجه قائدات المدارس فإنه يجب إعادة النظر لسد الفجوة ما بين المدرسة والمنزل
 - وضعف التواصل بين القائدة المدرسية والطالبات عبر المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي، بمتوسط مرجح بلغ (4.16)، في المرتبة الرابعة وتعزى الباحثة ورود عبارة ضعف التواصل بين القائدة المدرسية والطالبات الي كون التواصل بشكل خاطئ وهذا يتفق مع دراسة فرج ومن وجهة نظر الباحثة يجب الالتفات الي طريقة هذا التواصل ليكون فعال فكل الاجراءات الرامية الي الاصلاح تمر عبر قنوات تواصل لشرح الأهداف وحشد الدعم وحل المشكلات.
 - في حين جاءت عبارة عدم رغبة القائدة التربوية في تحمل المسؤولية، بمتوسط مرجح بلغ (3.33)، في المرتبة الأخيرة وتعزى الباحثة هذه النتيجة الي اهتمام القائدات بمسؤولياتهم والرغبة بتحمل المسؤولية وللكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة في تقدير دور قائدات المدارس في تدعيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات من حيث متغيرات (سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)، تم استخدام اختبار (تحليل التباين) ANOVA، وجاءت نتائجه موضحة في الجدول التالي:

جدول (8) نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA للفروق في الاستجابات تبعاً للمتغيرات الأساسية

المجال	المتغيرات الأساسية	مجموع المربعات	قيمة F	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية Sig.
سنوات الخبرة	بين المجموعات	092.	0.187	4	0.944
	داخل المجموعات	8.014		65	
	المجموع	8.107		69	

المجال	المتغيرات الأساسية	مجموع المربعات	قيمة F	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية Sig.
الدورات التدريبية	بين المجموعات	475.	1.011	4	0.408
	داخل المجموعات	7.632		65	
	المجموع	8.107		69	

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة في تقديرهم لدور قائدات المدارس في تدعيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات؛ تبعاً لمتغيرات (سنوات الخبرة، والدورات التدريبية)؛ إذ أن جميع قيم العمود الأخير للدلالة الإحصائية Sig. أكبر من (0.05).

جدول (9) استجابات أفراد العينة على المحور الثالث (مقترحات لتفعيل دور قائدات المدارس في تدعيم قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات)

المحور الثالث: تقديم مقترحات لتفعيل دور قائدات المدارس في تدعيم قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات:									
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الموزون	مستوى الموافقة					تكرار/نسبة	العبارات
			موافقة بشدة	موافقة	موافقة إلى حد ما	غير موافقة	غير موافقة بشدة		
3	0.611	4.66	50	17	2	1	0	تكرار	1. تطوير مهارات وقدرات استخدام الوسائط التعليمية وتقنيات الاتصال الحديثة.
			71.4	24.3	2.9	1.4	0.0	نسبة%	
8	1.017	4.26	38	20	5	6	1	تكرار	2. امتلاك حسابات شخصية متنوعة على شبكات التواصل الاجتماعي، وعناوين بريدية.
			54.3	28.6	7.1	8.6	1.4	نسبة%	
2	0.578	4.69	51	17	1	1	0	تكرار	3. الالتحاق بالدورات التدريبية الخاصة بأنظمة ووسائل الإدارة الإلكترونية الحديثة.
			72.9	24.3	1.4	1.4	0.0	نسبة%	
4	0.660	4.64	50	17	1	2	0	تكرار	4. استثمار إمكانات المدرسة كالمسرح والإذاعة في التوعية بمخاطر استخدام الأجهزة الرقمية والمواقع الإلكترونية في الإساءة للوطن والمواطنين.
			71.4	24.3	1.4	2.9	0.0	نسبة%	
1	0.367	4.84	59	11	0	0	0	تكرار	5. أن تتضمن المقررات والمناهج المدرسية سبل تعزيز المواطنة لدى الطالبات.
			84.3	15.7	0.0	0.0	0.0	نسبة%	
4	0.566	4.64	47	22	0	1	0	تكرار	6. إقامة المسابقات بين الطالبات في إعداد البحوث العلمية على الشبكة العنكبوتية مع توضيح مصادر المعلومات.
			67.1	31.4	0.0	1.4	0.0	نسبة%	
7	0.809	4.43	39	26	2	2	1	تكرار	7. حث الطالبات على المشاركة الإيجابية في وسائل التواصل، ومتابعه ذلك من قبل المدرسة.
			55.7	37.1	2.9	2.9	1.4	نسبة%	
5	0.602	4.59	44	24	1	1	0	تكرار	8. تنمية وعي الطالبات بمتغيرات العصر الحديث وكيفية مسايرتها.
			62.9	34.3	1.4	1.4	0.0	نسبة%	
3	0.478	4.66	46	24	0	0	0	تكرار	9. تدريب المعلمات على فهم عناصر المواطنة الرقمية.
			65.7	34.3	0.0	0.0	0.0	نسبة%	
6	579.	4.57	42	27	0	1	0	تكرار	10. عقد ندوات ولقاءات لأولياء الأمور وأعضاء

المحور الثالث: تقديم مقترحات لتفعيل دور قائدات المدارس في تدعيم قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات:									
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الموزون	مستوى الموافقة					تكرار/نسبة	العبرة
			موافقة بشدة	موافقة	موافقة إلى حد ما	غير موافقة	غير موافقة بشدة		
			60.0	38.6	0.0	1.4	0.0	نسبة %	المجتمع لتعريفهم بالمواطنة الرقمية.
2	0.498	4.69	49	20	1	0	0	تكرار	11. توفير خدمات الإرشاد النفسي داخل المدرسة.
			70.0	28.6	1.4	0.0	0.0	نسبة %	
موافقة بشدة			المستوى العام					4.61	المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث

يوضح الجدول (9) ما يلي:

- 1- تراوحت قيم المتوسط المرجح لكل عبارة بين (4.84) و (4.26) من أصل (5)، وتحقق المحور الثالث (مقترحات لتفعيل دور قائدات المدارس في تدعيم قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات) بدرجة إجمالية بلغت (4,61) أي بدرجة (موافقة بشدة)؛ مما يؤكد ترتيباً لأهم المقترحات وفق تقدير عينة البحث، والتي يمكن الاستفادة منها في تفعيل دور قائدات المدارس، وسعيين لتدعيم قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات.
- 2- أهم عبارات (المحور الثالث) التي تحققت بدرجة (موافقة بشدة) حسب رأي عينة البحث من القائدات التربويات هي:

- جاءت عبارة أن تتضمن المقررات والمناهج المدرسية سبل تعزيز المواطنة لدى الطالبات، بمتوسط مرجح بلغ (4,84)، في المرتبة الأولى.
- والالتحاق بالدورات التدريبية الخاصة بأنظمة ووسائل الإدارة الإلكترونية الحديثة، بمتوسط مرجح بلغ (4,69) بالمرتبة الثانية.
- وتوفير خدمات الإرشاد النفسي داخل المدرسة، بمتوسط مرجح بلغ (4,69) بالمرتبة الثانية مكرر
- وتطوير مهارات وقدرات استخدام الوسائط التعليمية وتقنيات الاتصال الحديثة، بمتوسط مرجح بلغ (4,66)، بالمرتبة الثالثة.
- وجاءت عبارة امتلاك حسابات شخصية متنوعة على شبكات التواصل الاجتماعي، وعناوين بريدية، بمتوسط مرجح بلغ (4,26)، بالمرتبة الأخيرة.

أهم نتائج وتوصيات الدراسة

أهم النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة:

- 1- فيما يتعلق بالإجابة على السؤال الأول: ما دور قائدات المدارس في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات من وجهة نظر قائدات المدارس ؟
أوضحت النتائج أن استجابات مفردات عينة الدراسة نحو دور قائدات المدارس في تعزيز قيم المواطنة الرقمية وأهم العبارات التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي توعية الطالبات بعدم استخدام الكلمات المسيئة في الحوارات الشخصية عبر الحسابات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، تشجيع المعلمات على استخدام التقنيات الرقمية في طرق التدريس بطرق مبتكرة وجديدة، تحذير الطالبات من إدمان استخدام الإنترنت لما يسببه

من أخطار صحية ونفسية واجتماعية وغيرها، توجيه الطالبات إلى استخدام تقنيات الاتصال المتنوعة في التبليغ عن أية مخالفات تمس أمن واستقرار الوطن، توعية الطالبات بخطورة استخدام برامج الهاكرز والتي تخترق الحسابات الشخصية أو مؤسسات الدولة لعدم التعرض للمساءلة القانونية.

2- فيما يتعلق بالإجابة على السؤال الثاني: ما المعوقات التي تواجه قائدات المدارس في تفعيل قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر قائدات المدارس ؟

أظهرت النتائج أن استجابات مفردات عينة الدراسة نحو المعوقات التي تواجه قائدات المدارس في تفعيل المواطنة الرقمية من وجهة نظر قائدات المدارس وأهم العبارات التي حصلت على أعلى متوسط حسابي كالآتي تعدد أدوار ومهام القائدة التربوية داخل المدرسة، امتلاك بعض الطالبات مهارات فائقة في التعامل مع الأجهزة الرقمية، والحسابات الشخصية بحيث يصعب مراقبتها وتتبعها بشكل قانوني، عدم تعامل أولياء الأمور الطالبات مع تحذيرات المدرسة المتكررة حول إساءة استخدام الطالبات للأجهزة الرقمية بشكل جدي، ضعف التواصل بين القائدة المدرسية والطالبات عبر المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي

3- فيما يتعلق بالإجابة على السؤال الثالث: ما دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول دور قائدات المدارس في تدعيم قيم المواطنة الرقمية

أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة في تقديرهم لدور قائدات المدارس في تدعيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات؛ تبعاً متغيرات (سنوات الخبرة، والدورات التدريبية).

4- فيما يتعلق بالإجابة على السؤال الرابع: ما المقترحات لتفعيل دور قائدات المدارس في تدعيم قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات ؟

أظهرت النتائج أن استجابات مفردات عينة الدراسة نحو مقترحات تفعيل دور قائدات المدارس في تدعيم قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر قائدات المدارس وأهم العبارات التي حصلت على أعلى متوسط حسابي كالآتي: أن تتضمن المقررات والمناهج المدرسية سبل تعزيز المواطنة لدى الطالبات، الالتحاق بالدورات التدريبية الخاصة بأنظمة ووسائل الإدارة الإلكترونية الحديثة، توفير خدمات الإرشاد النفسي داخل المدرسة، تطوير مهارات وقدرات استخدام الوسائط التعليمية وتقنيات الاتصال الحديثة.

التوصيات والمقترحات:

بناءً على النتائج السابقة التي توصلت إليها الدراسة تقدمت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات وهي كما يلي:

- فتح مواضيع حوار في مواقع التواصل الاجتماعي خاصة بحساب المدرسة والأشراف عليها من قبل إدارة المدرسة لرصد الأساليب المنحرفة ومحاولة تعديل الاتجاهات
- عمل دورات تدريبية لهيئة المعلمات لمفهوم المواطنة الرقمية
- عمل ندوات تثقيفية توضح الأخطار الصحية والنفسية والاجتماعية لسوء استخدام التقنية الحديثة.
- استحداث جهات خاصة مسؤوله عن الأمن الرقمي وتعريف الطالبات بطريقة التواصل معها
- توعية الطالبات بخطورة استخدام برامج الهاكرز والتي تخترق الحسابات الشخصية أو مؤسسات الدولة لعدم التعرض للمساءلة القانونية

- الاتجاه نحو المتابعة الإلكترونية والتحول نحو الرقمية
- رفع مستوى الوعي المعلوماتي لدى الطالبات وأسايب التفكير الناقد
- تفعيل دور الإرشاد الطلابي لسد الفجوة بين المدرسة واولياء الأمور فيما يخص متابعة سلوك الطالبات
- فتح قنوات اتصال مباشرة بين القائدة المدرسية والطالبات عبر المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي بحيث تكون محمية وتحت إدارة المدرسة.
- أن تتضمن المقررات والمناهج المدرسية سبل تعزيز المواطنة لدى الطالبات.
- الالتحاق بالدورات التدريبية الخاصة بأنظمة ووسائل الإدارة الإلكترونية الحديثة.
- توفير خدمات الإرشاد النفسي داخل المدرسة.
- تطوير مهارات وقدرات استخدام الوسائط التعليمية وتقنيات الاتصال الحديثة.
- تشجيع الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة بواسطة الطلاب في المنزل والمدرسة.
- وممارسة السلوك الموجهة على الإنترنت من خلال القدوة الحسنه في المدرس والقائد وهذا يساعد على تأسيس معايير واضحة للسلوك.

المقترحات للدراسات المستقبلية:

1. إجراء دراسة عن مدى تطبيق مديرات المدارس لمفهوم المواطنة الرقمية في المدارس الابتدائية
2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مدارس البنين من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين
3. إجراء دراسة مقارنة بين درجة تطبيق المواطنة الرقمية في مدارس البنين والبنات .

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- آل سعود، محمد؛ العواد، تركي.(2012). الرفض والقبول: سيرة تعامل المجتمع السعودي مع تقنيات الاتصال من البرقية إلى الإنترنت. مجلة الدبلوماسية(معهد الدراسات الدبلوماسية بوزارة الخارجية السعودية) السعودية، ع 61، 12 - 15. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/390719>
- بدر، فلنتينا.(2015). الإدارة التربوية في ظل النظريات المعاصرة. ط1. دار أمجد: عمان
- البنا، مصباح. (2013). الإدارة المدرسية المعاصرة. دارصفا: عمان
- جرار، أماني.(2011). المواطنة العالمية. ط1. دار وائل للنشر: عمان
- الجزائر، هالة. (2014). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، ع56، 385-418. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/700186>
- حامد، الحناوي.(2010). دور كتاب التكنولوجيا للصف الثاني عشر في إكساب الطلبة بعض المعايير العالمية لتكنولوجيا المعلومات، رسالة ماجستير غير منشوره، غزة: الجامعة الإسلامية .
- حجيلة، رحالي.(2014). الإدارة المدرسية واستفادتها من الحركة الإدارية العلمية: قراءات في الواقع الجزائري. دراسات اجتماعية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية: الجزائر، ع 14. ص 61 - 78
- الحري، رافدة. (2015). فنون معاصرة في لقيادة التربوية. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع

- الحزيم، سحر.(1434). متطلبات تطبيق القيادة التحويلية في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديرات المدارس الثانوية.رسالة ماجستير. كليات الشرق العربي: الرياض
- الخليفة، هند.(2011). الاطفال والمواطنة: بعض المتغيرات الثقافية المؤثرة في التربية الوطنية. مجلة الطفولة والتنمية: مصر. مج 5، ع 18، 217 - 248
- الزهراني، علي.(2013). أثر استخدام برنامج تدريبي عن بعد مقترح لتطوير أداء مديري المدارس في ضوء كفايات تكنولوجيا التعليم.رسالة ماجستير.تقنيات التعليم.كلية التربية: جامعة الباحة .
- الزهراني، محمد.(2013)فاعلية بيئة تدريب تفاعلية قائمة على تقنيات WEB 2.0 في تنمية كفايات التخطيط الاستراتيجي لدى مديري مكاتب التربية والتعليم . رسالة ماجستير.تقنيات التعليم.كلية التربية:جامعة الباحة
- السبيعي، نورة.(2013). أثر البرامج الحوارية في الفضائيات والفيديو وتوثير على تنمية قيم تربية المواطنة العالمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الكويت. دراسات عربية في التربية وعلم النفس ع43. ص 259- 294
- ريبيل، كايك.(2012). المواطنة الرقمية في المدارس . ترجمة مكتب التربية لدول الخليج: الرياض
- ريبيل، مايك.(2013). تنشئة الطفل الرقمي: دليل المواطنة الرقمية لأولياء الامور . ترجمة مكتب التربية لدول الخليج: الرياض
- الدهشان، جمال؛ الفوهي، هزاع.(2015). المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي.مجلة البحوث النفسية والتربوية - كلية التربية جامعة المنوفية - مصر، مج30، ع4، 42-1مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/703236>
- سولومون، غوين؛ شروم، لين.(2013). 2.0 دليل المعلمين للجيل الثاني من الويب. ترجمة مكتب التربية لدول الخليج: الرياض
- شرف، يحيى؛ الدمرداش، محمد.(2014).معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسية.المؤتمر السنوي السادس، جامعة المنوفية: جمهورية مصر العربية، 129-147 .
- شرف، يحيى(2009).الإدارة المدرسية الحديثة. دارالزهراء: الرياض
- الشناق، عبد السلام.(2010). دور الإدارة المدرسية في توظيف برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات "دراسة نوعيه".ط1.دار وائل: عمان
- عطوي، جودت.(2012). الإدارة المدرسية الحديثة. دار الثقافة: عمان
- عطوي، جودت.(2014). الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها. دار الثقافة: عمان
- العقيل، عصمت.(2014). المواطنة في الفكر التربوي الاسلامي. دار اليازوري: عمان
- العتيبي، نواف.(2012). التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات التعليمية. الكويت: دار المسيلة.
- عطية، عماد محمد.(2012). الإدارة المدرسية حاضرها ومستقبلها، الرياض: مكتبة الرشد .
- العوجان، لطيفة.(1434). المعايير المهنية للقيادة التربوية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية
- فرج، فرج عبده (2013) . فاعلية برنامج إلكتروني مقترح في الأمن التكنولوجي لتعديل السلوكيات الخطأ لدى طلاب الجامعات المصرية أثناء تعاملهم مع مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، مجلة كلية التربية بنها. ع96. ص191-223

- القحطاني، عبد الرحمن.(2013). أنماط القيادة الإدارية المدرسية في دولة الكويت: دراسة استطلاعية نوعية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية (الكويت)، س 39، ع 150، 55 - 98. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/495152>
- ماكسويل، جون سي.(2015). القادة الجيدون يطرحون اسئلة عظيمة "اساسيات القيادة الناجحة " .الرياض: مكتبة جرير
- محمد، زينون.(2010). تصورات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير النظام التربوي .نابلس جامعة النجاح الوطنية .مجلة جامعة النجاح مجلد 24، 1-28
- مديس، الح.(1435). درجة ممارسة الإبداع الإداري لدى القادة التربويين في منطقة الباحة التعليمية . رسالة ماجستير، قسم الإدارة والتخطيط، كلية التربية، جامعة الباحة
- المسلماني، لمياء (2014). التعليم والمواطنة الرقمية .رؤية مقترحة. عالم التربية -مصر ، س15، ع47، 15-94

ثانياً: المراجع الاجنبية:

- Tess Johnston, Kristy Snyder, and Christopher Wooleyhand (2015). Principal Leadership: Changing The Culture On School Discipline. <http://www.naesp.org/blog/principal-leadership-changing-culture-school-discipline>
- Al-Zahrani1, Abdulrahman.(2015). Toward Digital Citizenship: Examining Factors Affecting Participation and Involvement in the Internet Society among Higher Education Students. Canadian Center of Science and Education. International Education Studies; Vol. 8,No12. p 303-317.
- Hamutoglu ,Nazire ;Unal ,yeliz.(2015).Digital citizenship in Turkey and in the word:educational Applications and Technology .the online Journal of Quality in higher Education.Volume2.Issue3 p39-43
- Hamutoğlu, N. B., & Ünal, Y. (2015). . Digital Citizenship in .Turkey and in the world .Educational applications and Technology. The Online Journal of Quality in Higher Education, 2(3), 39
- Howard, Patrick (2015) . Digital Citizenship in the Afterschool Space Implications for Education for Sustainable Development. Journal of Teacher Education for Sustainability. vol. 17, no. 1, pp. 23ñ34.
- J. Boyle, Clifton. (2010). The Effectiveness of a Digital Citizenship Curriculum in an Urban School. Requirements for the Degree Doctor of Education. Johnson & Wales University: United States
- Lyons, Robert.(2012). Investigating Student Gender and Grade Level Differences in Digital Citizenship Behavior. for the Degree of Doctor of Education. Walden University: California
- Suppo,chris.(2013).Digital citizenship instruction Pennsylvania public schools:school leaders Expressed bellefs and current practices. Doctor of Education .Indiana University of Pennsylvania: United States

The Role of Schools Principals In Adoption Of Digital Citizenship

Abstract: Study Title: the role of School Principal in adoption of Digital Citizenship

Study objectives:

The current study aims to determine the role of school principals in supporting students in digital citizenship values from their point of view. And reveal statistical differences between response average of the persons of sample for determining the role of the school principals which back on study variables (Experiences year and training course) then introducing a lot of suggestions to activate the role of the school principals in p supporting the digital citizenship valuables for the students.

Study methodology and tools:

The researcher used analytical descriptive method and to achieve study objectives used she prepared questionnaire which consists of (45) items. Study sample: study community consists of secondary girls school principals in Riyadh region, who are (191) according to static of Riyadh Education Administration, and it takes random samples from them contain (70) school principals,

Important results:

the results of showed the answer of first question which is determining the most important role of school principal in adoption of digital citizenship project showed the importance of raising students consciousness to not using abusive words in personal conversation through personal account of social networks with average (4.83). Also it reveals the second question answer which is about the difficulties which the school principals face in activation of digital citizenship which is multiple the responsibilities and roles of school principals inside the school with average (4.46). Regarding the answer of third question the results showed that there are not statistical differences at the level of (≤ 0.05) in the answers of samples about the three axes of study regarding experience years and training courses. In the results of the third question which is about give suggestion about activation of digital citizenship is the scholar curriculums must include supporting ways, which its average is (4.84).

Keywords: Leaders - Schools - Citizenship Project - Digital.